

## شرح مرتقى الوصول (١١) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان يدعى اللفظ دليلا على معنا هذا ماذا يسمى؟ وضع. يسمى الوضع احسنت. اطلاق اللفظ على المعنى الذي قصده واضعه. ماذا يسمى - 00:00:00

احسنت باستعمال. اعتقاد السامع مراد المتكلم من لفظه. ماذا يسمى؟ الحمل. هذا الحمل. احسنت الدليل على ما صدر به الناظم من ان اللغات توقيفية وعلم ادم الاسماء كلها. ما الذي قرره الناظم في مسألة اه مبدأ اللغات اتوقيفي او اصطلاحي؟ هل له ثمرة - 00:00:20

ليس له ثمرة. احسنت والخلف لا يثمر في الواقع. اذا قيل تثبت اللغة بالقياس فسمي النباش سارقة. فما فائدة القول باثبات اللغة في القياس احسنت نعم احسنت اثبات الحد في النقاش دون حاجة الى قياسه على السارق - 00:00:50

ما الذي عليه الجمهور في هذه المسألة؟ هل تثبت اللغة بالقياس او لا؟ نعم. احسنت. القياس وبعضهم خالف جل الناس فثبتت اللغة بالقياس. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:01:20

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولمسايعه ول المسلمين اجمعين. قال العلامة ابن عاصم رحمه الله خصم في اسماء الالافاظ والمعنى اذا تعدد معا تبادر كراحة واغتندي وفي اتحاد متواطئ ان ظهر فيه التساوي مثل ارض وشجاعة - 00:01:50

ومع تفاوت لديه مشكك بالتنور والسوداد وما به المعنى فقط تعدد كالعين فهو لاشترك وردى ما يرى لنوع ذا يخالف كالبر والقمح هو المرادف وليس منه ما به لمقصد. زيادة في السيف والمهدن والوضع شطر - 00:02:10

لامشترك حيثما اتي والا فهو للنقل كما. احسنت بارك الله فيكم. هذا فصل عقده الناظم لبيان نسبة الفاظي للمعاني قال رحمه الله اللفظ والمعنى اذا تعدد معا تبادر كراحة وغدا - 00:02:30

راح سار اخر النهار وغدا سار اول النهار وفي بعض النسخ وارتدى التبادر هو اختلاف الكلمات في اللفظ والمعنى مثل راحة وغدا ومثل انسان وحجر والتبادر بان يكون لكل لفظ معنى غير معنى الالفاظ الاخرى هذا هو الاصل والاكثر. الاصل والاكثر في الالفاظ التبادر - 00:02:50

ثم قال وفي اتحاد اي اذا اتحاد اللفظ والمعنى متواطئ ان ظهر فيه التساؤل قوي مثل ارض او شجر. المتواطئ هو ما اتحد لفظه ومعناه وتساوت مراده في معناه الكلي. وذلك مثل ارض تستوي فيه ارض الحجاز وارض الشام وارض مصر - 00:03:20

فاحاد الاراضي لا تتفاوت في نسبتها الى ارضية. يعني ليس بعضها امكن في الارضية من بعض. مثل شجر تستوي فيه النخل والسدر والطلح والقتاد والضل والسلام. نسبة هذه كلها الى الشجر واحدة - 00:03:50

لا تتفاوت فليس بعضها بامكان من بعض. فان تتفاوت الافراد فهذا المسمى من مشكك هو الذي قال فيه مع تفاوت ومع تفاوت لديه بادي مشكك كالنور والسوداد. المشكك ما اتحد لفظه ومعناه وتفاوت افراده في معناه الكل - 00:04:10

لي مثل النور. نور الشمس ونور القمر ونور السراج. ليس هذا على درجة واحدة ايه ده! بل هي متزايدة في الانارة. وكذلك السوداد سواد الشعر. سواد المداد. سواد ريش الغراب - 00:04:40

هذه متفاوتة في السوداد. فبعضها اشد سوادا من بعض. وكذلك البياض بياض الثوب وبياض الثلج. وبياض هذه متفاوتة بعضها اشد بياضا من بعض. فهذا يسمى المشكك. وسمى مشككا لانه يشكك الناظر فيه. هل هو - 00:05:00

ومتواطئ للاتحاد في اصل المعنى او غير متواطئ للتفاوت بين افراده في المعنى الكلي. تم قال رحمة الله وهذه المعنى فقط تعدد اي اختلاف معانيه مع اتحاد لفظه كالعين اول اشتراك ورد. العين موضوعة للعين الباصرة. وللعين الجارية. وللنقددين فهذا يسمى -

00:05:20

بالمشترك الى المشترك وما اتحد لفظه وتعدد معناه مثل العين تطلق على الباصرة وعلى الجارية وعلى الذهب يطلق على الطهر وعلى الحيض ومثل الجلل من يبين الاشتراك في الجلل احسنت نعم هو كذلك بارك الله فيكم. ثم قال وما يرى لنوع -

00:05:50

اذا للمشترك يخالف بان يتعدد اللفظ ويتحد المعنى المشترك متحد لفظه وتعدل معناه فالذى يخالف هنا المقصود به ان يتعدد اللفظ ويتحد المعنى قال كالبرد والقمح هو المرادف. اذا المترادف -

00:06:20

اتحد معناه وتعدد لفظه مثل البر والقمح وكذلك الحنطة البر والقمح والحنطة معناها واحد ثم نبه الى انه ليس من المترادف ما فيه زيادة على المعنى الاخر فقال وليس منه اي ليس من المترادف ما به لمقصدي زيادة اي -

00:06:40

ال طفل الذي فيه زيادة ليست من الاخر ليس من المترادف. كالسيف والمهند. المهند السيف مع زياد في كونه هنديا. فهو اخص من مطلق السيف. اذا السيف والمهند ليس من المترادف. فإذا كان في -

00:07:10

لفظ زيادة في المعنى على لفظ اخر كالسيف والمهند لم يكن من المترادف عند جماعة من الاصوليين منهم الناظم. واختار ابن القيم رحمة الله في روضة المحبين انه من المترادف باعتبار -

00:07:30

ومن المتبادر باعتبار فهو اثنين مترادف باعتبار ذاته عادات. ومن المتبادر باعتبار دلالاتها وقرر ان الاسماء الدالة على مسمى واحد نوعان. النوع الاول ان تدل عليه باعتبار الذات فقط هذا النوع هو المترادف ترادفا محضا. مثل البر والقمح والحنطة. والنوع الثاني ان -

00:07:50

دل على ذات واحدة باعتبار تبادل صفاتها. كاسماء الرب سبحانه وتعالى واسماء كلامه واسماء نبيه صلى الله عليه وسلم واسماء اليوم الآخر. فهذا النوع مترادف بالنسبة للذات متبادر بالنسبة للصفات. فمثلاً الرب -

00:08:20

الرحمن والعزيز والقدير والملك. يدل على ذات واحدة باعتبار صفات متعددة. وكذلك مثلاً البشير والنذير ونحاشر ونعاقب والماحي في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك يوم القيمة ويوم البعث ويوم الجمعة ويوم -

00:08:40

غاب ويوم الازفة وكذلك القرآن والفرقان والكتاب والهدى وكذلك اسماء السيف فان تعددتها بحسب اوصاف واصفات مختلفة كما ذكر الناظم هنا في السيف ومهند مثلاً مهند والبعض والصارم فهذا كله من المترادف باعتبار الذات دون الصفات. وهو ترادف -

00:09:00

غير محن. اما الترادف المحض فكالبرني والقمح والحنطة. تم قال رحمة الله والوضع شرط الاشتراك حيثما اتي والا فهو للنقل انتهى. والوضع شرط الاشتراك يقول شرط ان يوضع اللفظ لكل واحد من معانيه او معنيه وضعا اوليا. حيثما اتي. فالمشترك هو -

00:09:30

لفظ الموضوع لمعنيين او اكثر وضعا اوليا. فلم يوضع لمعنى ثم نقل الى معنى اخر. مثلاً العين وضفت وضعا اوليا وضعا مستقلاً للعين الباصرة. وللعين الجارية. ولم ينقل اللفظ من احد المعنيين لاخر -

00:10:00

اما اذا وضع حقيقة لمعنى ثم استعمل في غيره فلا يكون من مشترك. بل ينظر اذا كان النقل لعلاقة سمي الاول حقيقة والثاني مجازا. وان كان لغير علاقة سمي الاول مرتجلا -

00:10:20

وسمي الثاني منقولا -

00:10:40